

## بين اليوم والأمس..

## جسولة في شوارع السلیمانية

السلیمانية / محمد سعدون  
تصوير / نهاد العزاوي

الحصول على بعض الأغنيات والموسيقى الكردية، عزز رأي الفتاة الشرطة قانلاً.

الحياة سابقاً كانت مثل الجحيم، في كل يوم لنا قصة بل قصص مع المسلحين من رجال الامن والمخابرات. هذا يضربنا، وذاك يسحبنا، وآخر يوجه لنا الاهانة. وعندما كان يريد احدهم كاسيتاً ما، فكنا نعطيه له مجاناً، لتفادي شروره!

الان اختلفت الحياة، بسبب غياب هؤلاء والى الابد. يوجد قانون يدير شؤوننا، والتجاوز على القانون، يقربك من العقوبة وضمن القانون ايضاً.

احد رجال شرطة المرور، طلب من احد السائقين اجازة السوق، وكنا قريبين منه، اعطاه السائق الاجازة، وطلب منه ان يعذره، فقال الشرطي: خالفت القانون ام لا؟ فاجاب: نعم اذا القانون هو الحكم!

ربما يتراءى للبعض ان في هذا مبالغة، لكنها الحقيقة التي وجدناها هناك، فضلاً عن حملة العمران التي تشمل المدينة، في بناءه السكن العمودي، والفنادق والجسور، وتبليط الشوارع.

نعم انها الحالة الجديدة، الزاهية، الجميلة التي عليها السلیمانية الان بعد ان ساد القانون، وغاب الإرهاب والقتل والدمار انها السلیمانية، مدينة الجمال والامان والمحبة!

اجابت: كلا، ولكني لا احب ان اصور، وتنتشر صورتي في جريدة. كان صعباً علينا ان نعكر مزاج هذه الجميلة، التي تمتلك الجمال والرفقة والعذوبة. سألتها ثانية: هل هنالك فرق بين الامس واليوم؟

اجابت: كلا، ولكني لا احب ان اصور، وتنتشر صورتي في جريدة. كان صعباً علينا ان نعكر مزاج هذه الجميلة، التي تمتلك الجمال والرفقة والعذوبة. سألتها ثانية: هل هنالك فرق بين الامس واليوم؟

عروس في ليلة دخلتها. شوارع نظيفة، وجوه مسترخية فرحة، كلام بلا توتر أو خوف، الاماكن خالية من المسلحين، لكن الامان مستتب فتيات كانوا غزلان ناضرة، في شوارع المدينة، يوزعن القى الجمال في عيون الرائيين. فتيات يرتدين زي الشرطة، ويمارسن دور شرطي المرور.

أردنا تصوير احدها وكانت واقفة في إحدى الساحات، امتعت بئج، وعندما سألتها: هل هنالك امر رسمي بذلك؟

المنطقة، عندما طلب منه، أحد هؤلاء الهوية مد يده في جيبيه، وقبل ان يخرجها من جيبيه، انهل عليه بالصفعات والكلمات حتى سال الدم من انفه وفمه. لم يمتنع ذلك الكردي عن اعطاء الهوية، ولكن ربما تأخر عن ابرازها، فكانت عقوبته الاهانة بهذه الطريقة. هذه واحدة من حالات كثيرة. اما اليوم فكانت السلیمانية تلم افراح الدنيا اليها، وتوزعها على الشفاه والجدران والشوارع، وكانها

في الثمانينيات من القرن الماضي، كانت لنا فرصة للتجوال في مدينة السلیمانية، والسير في ازقتها وشوارعها، والاطلاع على ما فيها. كانت السلیمانية برغم جمال الطبيعة فيها، مدينة حزينة، تجر الامها ومتاعبها. كانت وجوه الناس مليئة بالحذر والخوف والرهبنة.

اما الشوارع فكانت مسكونة باصحاب الملابس (الزيتوني) والسيارات المسلحة، وبعض من المسلحين الموالين للحكومة. وكان كل هذا يجعلك في منأى عن الامان والشعور بالطمأنينة، فمن شارع لشارع عليك ان تبرز هويتك، لاحد رجال الامن أو المخابرات، واذا ما ارتاب في امرك، لا تشعر الا والصفعة تنهال على وجهك، وترمي في حوض سيارة البيك أب. تذكر ذلك المواطن من اهالي

إضاءة

## إرادة الحياة هي الأقوى

في جزء مهم من مهام المحاكم الشرعية، هو القيام بإجراءات عقد القران بشكل شرعي، تؤكد عليه الشرائع السماوية والقوانين الارضية. والمحكمة الشرعية القائمة في منتصف الشارع القادم من جسر مدينة الصدر وصولاً الى ساحة بيروت في بغداد، تؤدي ذات المهام التي تؤديها المحاكم الشرعية الاخرى، لكنها وبرغم ذلك تعرضت لمحاولة إرهابية يوم الخميس الماضي، وراح ضحيتها عدد من الأبرياء، وجرح عدد آخر. وهذا

محمد شفيق

العمل الإرهابي لا يقل شأناً عن الأعمال الإرهابية التي استهدفت الاسواق، والمقاهي والمطاعم ومساطر انتظار العمال والمزدحمة بالسيارات. ولكن هل بإمكان هذا الإرهاب ان يوقف حركة الحياة، ويعطل طاقات الناس؟ الجواب لن يكون نعم أبداً، وإنما تستمر الحياة، والطاقت تزداد يوماً بعد آخر، وما يقوم به هؤلاء هو اليأس بعينه، اليأس من الانخراط في الحياة، اليأس من السير في الطريق الصحيح، اليأس من الاستدلال على كل ما هو ايجابي وإنساني.

وقتل شاب وشابته وهما في طريقهما لعقد القران، للبدء في حياة صحيحة، وبناء اسرة. ما هو الا جريمة، ودناءة، وتخطيط في معرفة الصحيح الخطأ وإرادة الناس هي اقوى وأنبل من الإرهاب والإرهابيين.

## موقع لطيفة يحصد الجوائز

تونسا/ وكالات

اللمسات النهائية على ألبومها الذي طال إنتظاره والذي تعاونت فيه مع الفنان المبدع زياد الرحباني، وهي حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت تشرف على اللمسات النهائية، وتتفق مع المصور اللبناني الشهير دافيد عبد الله من أجل تحديد موعد جلسة تصوير جديدة تناسب موضوع ألبومها وأسلوب الغناء الذي تقدمه.

وجاء اختيار عمان تحدياً للإرهاب الذي ضربها نهاية العام الماضي، وتسلم الجائزتين مدير عام لطيفة أونلاين وأحد مؤسسيه السيد أدهم أسامة سكيك من معالي المهندس عمر الكردي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردني، والسيد بيير مركزل مدير عام المهرجان. يذكر ان الفنانة لطيفة تضع

م استحداثها خصيصاً للطيفة أونلاين الذي رأت فيه لجنة المهرجان تميزاً في التصميم والخدمات التي ينفرد بها لطيفة أونلاين عن باقي مواقع الإنترنت. أقيم المهرجان في العاصمة الأردنية عمان تحت رعاية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردنية وجامعة الدول العربية وشركة مايكروسوفت العالمية،

فاز الموقع الرسمي للفنانة لطيفة التونسية على شبكة الإنترنت بالجائزة الفضية كأفضل موقع شخصي لعام 2006 حيث حل بالمرتبة الثانية في مهرجان Pan Arab web Awards، كما انفراد الموقع بالحصول على جائزة خاصة تحت فئة جائزة تقدير Award of Appreciation



## الكلمات المتقاطعة

إعداد / محمد واضي

## عموديا

- ١، ممثل عراقي معروف (م).
- ٢، المعروف جداً. بلد عربي.
- ٣، نصف راتب. شخصية سينمائية مشهورة مثلها الممثل الأمريكي سلفستر ستالون (م). فكر.
- ٤، الشعوذة (م). أذفن.
- ٥، مطربة عراقية ريفية راحلة. حرف مكر.
- ٦، اسم علم منكر. الاجزاء (م).
- ٧، للتأفف. ذو اهمية. اسم علم مؤنث.
- ٨، بلد عربي. مادة قاتلة.
- ٩، نصف تيار. من المكسرات (م). فر (م).
- ١٠، يحن. الغبي.
- ١١، ممثل مميز من الرواد العراقيين (راحل).
- ١٢، عاصمة افريقية. نافية. نصف وهاب.

- ١، مخرج عراقي قدير.
- ٢، الظلم. يركض (م).
- ٣، نصف شلال (م). عقيدة. من مواد تبليط الشوارع.
- ٤، يرشد وهم (م). نصف طيطير. ضمير منفصل.
- ٥، احد ابناء النبي آدم (ع) (م). مركز محافظة عراقية (م).

## أفقيا

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1
												2
												3
												4
												5
												6
												7
												8
												9
												10
												11
												12

حل العدد السابق

## الميزان

21 ايلول 20 ايلول

تحسن ملحوظ على الصعيد المهني قد يجعلك محط اهتمام المسؤولين. كن جدياً في المطالبة بحقوقك خصوصاً تلك العالقة منذ فترة طويلة. عاطفياً، ما كنت تنتظره سيتحقق قريباً.

## العقرب

21 ايلول 20 الثاني

الاستقرار العاطفي هو من أهم المراحل، تندفع مع تأثير الحظ وتحظى بالشخص الذي طالما تمنيت، تعيش اوقات فرح واستقرار، انتبه إلى صحتك و تجنب الإرهـمـاق.

## القوس

21 الثاني 20 الاول

ابتعد عن الروتين هذه الفترة وحافظ على لياقتك البدنية. عاطفياً، امورك العائلية ليست على ما يرام، حاول ترتيب اوضاعك واعد حساباتك واشرك الحبيب في كل ما تفكر به كي لا تندم قبل فوات الاوان.

## الجدي

21 ايلول 20 الثاني

حياتك العاطفية في احسن الأحوال. خاصة مع وقوف الشريك السى جانبيك دائماً.

## الدلو

21 شباط 20 شباط

ما زلت غارقاً في العمل ومشاريعك تسير كما خطط لها. في الحياة الزوجية الشريك يلعب دور ايجابياً و متفهماً في مناقشتكما حيث المشاكل ستحل من تلقاء نفسها.

## الحوت

21 شباط 20 اذار

مشاريعك تزداد انفعالا كلما اقتربت من الهدف المطلوب واستثمارتك ستعود عليك المرود ولو على المدى الطويل. عاطفياً الشريك سيكون بجنبك دائماً و ستستفيد من اللحظات التي ستقضيهامعه.

## الحمل

21 اذار 20 نيسان

الواجبات العائلية تمنعك من متابعة امورك المهنية فاحذر. عاطفياً، يسيطر عليك قلق داخلي فعليك ان تتجرد منه كي تنطلق بحرية، وعندها تستقر اوضاعك ويتفهمك الحبيب.

## الثور

21 نيسان 20 ايار

الثقة بالنفس هو ما يجب ان تعتمد عليه، ستدرك ما يناسبك أكثر وتتجه نحوه بكل طمأنينة، الحظ سيكون مرافقك ويساعدك خاصة في المجال المادي، تغير مضاجئ على صعيد العمل.

## الجوزاء

21 ايار 20 حزيران

لا تجعل الأمور تتضخم بينك وبين بعض الزملاء. احترس من الوقوع في خطأ كنت قد وقعت به سابقاً.

## السرطان

21 حزيران 20 تموز

قد تجد نفسك تعاني بعض الشيء من الوضع الحالي ولكنك لن تلبث ان تنفض عن نفسك هذا العناء بعد ان يتخذ القدر وضعاً يتلاءم مع متطلباتك.

## الاسد

21 تموز 20 اب

مهنياً ستتاح فرص كبيرة أمامك ولكن انتبه من ان تكون مستغلاً تعاني من عصبية مضطربة، تشكل بالحبيب وتلاحقه باتهامات ظالمة و مطالب مستحيلة التحقيق، تجنب الندم.

## العذراء

21 اب 20 ايلول

لا تلعب بالنار ايها الحساس الرقيق، لانك لن تكفي بحرق اصابعك فحسب بل ستشعل اعصابك واستقرارك، انت نسخة طبق الاصل عما تعلمته من اهلك. فلماذا يستغربون ما تقوم به؟